فقه العبادات الدرس الثاني عشر) صفة الصلاة(د . عبد الله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

يتعلم ما لا يسعهم جهلا كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:00:00

يقول النبي الكريم الحمد لله الحمد لله حمدا حمدا واشكره شكرا شكرا الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا الحمد لله وصلاة وسلاما على رسول الله محمد ابن عبد الله اما بعد - 00:00:16

حياكم الله جميعا واهلا وسهلا بكم في لقاء جديد مع دروس فقه العبادات الطهارة والصلاة وها نحن اليوم نقف في درس وعلى موقف مهم جدا يتعلق بصفة الصلاة ولعلي ان شاء الله تعالى في هذه - 00:00:33

اه الدقائق اشير الى ما تمكن الاشارة اليه من هذه الصفة سائلين المولى جل وعلا ان يعيننا وان يوفقنا اجمعين الى اه الابانة يلهمنا الرشد والاعانة ايها الاخوة كنا قد اخذنا شروط الصلاة - 00:00:59

اه الدارس المنصرم بالامس. وكان من ابرز هذه الشروط شرط الطهارة والذي عقد له اه اهل الفقه الفقهاء عقدوا له كتابا كاملا ثم بعد ذلك يأتينا شرط ماذا الوقت ثم يأتينا بعد ذلك شرط الوقت - 00:01:25

قد تحدثنا فيه عن اوقات الصلاة وابرز ما يترتب على ذلك من مسائل. ومنها مثلا حكم تأخير الصلاة عن وقتها المبادرة في الصلاة في اول وقتها وبما يدرك الوقت وحكم قضاء الفوائت ونحو ذلك من المسائل وايضا من الشروط ماذا تذكرون - 00:01:48

احسنت ستر العورة وذكرت ان آآ التعبير القرآني او جاء هذا الشرط في القرآن باي مصطلح او باي لفظ اخذ الزينة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وذلك لانه يشمل ما يجب ستره في الصلاة مما هو ليس بالعورة ولذلك الفقهاء اذا تكلموا عن العورة فيريدون في الصلاة عورة الصلاة - 00:02:08

لا عورة النظر لان عورة النظر اه اوسع من ذلك. وايضا من الشروط اقبال القبلة احسنت شروط الصلاة التي لا تصح الا بها استقبال القبلة وايضا من الشروق النية احسنت لابد من نية - 00:02:31

وانما الاعمال بالنيات وكذلك من نعم نعم اجتناب ايضا آآ النجاسة وهذا يمكن ان يدخل في الشرط الاول ويمكن ايظا ان يفرد عنه هذا اظافة الى الشروط العامة في آآ العبادات كلها. ومن ذلك - 00:02:53

الاسلام اداب آآ او صفة الصلاة صفة الصلاة تأتي بعد بيان اركانها وشروطها ولما تعرفنا على اه اركان الصلاة وعلى شروطها ننتقل اليوم الى ما يتعلق اه صفتها والصفة يراد بها الكيفية التي تؤدى - 00:03:18

فيها الصلاة الكيفية التي تؤدى بها اه اه الصلاة وهي آآ هذه الكيفية تبدأ من حين تكبير الانسان او المسلم او المصلي للاحرام ويسبق هذا ما يصطلح عليه اهل العلم باداب المشي الى الصلاة - 00:03:50

قد الف بعضهم كما صنع الامام محمد بن عبد الوهاب كتابا سماه اداب المشي الى الصلاة وضمنه الصفة وذلك لان الاداب المتقدمة على الصلاة هي كالمدخل اليها والافتتاحية لها والتهيئة لادائها من اهم هذه - 00:04:16

الاداب ان يأتي الى الصلاة في سكينة ووقار. وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة وفي لفظ فلا تأتوها وانتم تسعون فلا تأتوها وانتم تسعون وامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - 00:04:36

اتموا الحديث في الصحيحين وايضا من الاداب التي هي في حقيقة الامر مقدمة الصلاة آآ ذكر دخول المسجد ذكر دخول المسجد والصحيح فيه هو ما كان من الدعاء بالرحمة عند الدخول وبالفضل عند الخروج. فلا يصح - 00:05:00
البسملة وانما يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب ابواب فضلك وهذا هو الحديث الوارد عند آآ مسلم حديث عبد الرحمن الساعدي ولعل تخصيص الرحمة - 00:05:27
عند الدخول لكونه يشتغل يشتغل بما يقربه الى الله جل وعلا فهو يتطلب رحمته وهو محتاج اليها اشد ما يكون وهو في موطنها. واما سؤاله الفضل عند الخروج وافتح لي ابواب فضلك. فلاجل ان - 00:05:46
ترى رزقه ويعانى ويعانى عليه ومن الاداب ايضا تقديم الرجل اليمنى عند الدخول واليسرى عند الخروج والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه وفي شأنه كله وهكذا ايضا ما يتصل بتلك - 00:06:06
الاماكن الفضلى فان المشروع فيها ان يكون الدخول اليها بالرجل اليمنى ويكون الخروج بالرجل اليسرى وعكسها ما كان اه من الاماكن اه الدنيا كدورات المياه ونحوها فان الدخول لها يكون بالرجل اليسرى والخروج يكون - 00:06:30
باليمنى ممكن ننتقل بعد ذلك الى باب صفة الصلاة اه وهي كيفيتها. اما صفة الصلاة فانها تبدأ كما ذكرنا بتكبيرة الاحرام. وعلى المصلين ان كانوا مأمومين ان يعنوا ايضا بتسوية صفوفهم قبل ان يشرعوا في صلاتهم وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان - 00:06:50
آآ يؤكد على هذا ويحث ويحث عليه حيث قال عليه الصلاة والسلام سووا صفوفكم ولتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم وكان يلتفت الى الصحابة ويقول الا تصفون كما تصف الملائكة عند - 00:07:23
كانوا يتمون الصفوف ويتراصون في الصف وقال لتسون لتسون صفوفكم او لي الله بين وجوهكم والحديث في آآ الصحيحين واكثر احاديث تسوية الصفوف هي من الاحاديث الصحاح التي جاءت بخاري ومسلم او في احدهما وهذا يؤكد على ان مسألة تسوية الصف هي اقرب ما يكون الى الوجوب للاستحباب - 00:07:41
كما ذهب اليه بعض الفقهاء الا ان ذلك لا يقتضي بطلان الصلاة كما اشار اليه البعض بل ان الصلاة تصح ولو مع عدم التسوية مع كونه من لم يسوي صفه مع من بجواره - 00:08:11
آآ قد آآ يعني آآ حول الاثم يوشك ان يرتع فيه نسأل الله جل وعلا ان يقينا واياكم ذلك ولذلك ينبغي على المرء ان يستعد لصلاته وان يقبل عليها ممتثلا للامر الشرعي مجتنبا النهي آآ واول - 00:08:32
اول ما يبدأ في صلاته هو تكبيرة الاحرام هو تكبيرة الاحرام وذلك محل اجماع وقد جاء في حديثة كثيرة منها حديث ابي هريرة اذا قمت الى الصلاة فكبر. اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:08:51
في الصحيحين اذا هذا التكبير تكبير الاحرام ركن من اركان الصلاة وذلك لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ فيه تحريمها التكبير وتحليلها التسليم تحريمها انما يحرم بها ويدخل فيها بهذا التكبير وتكبيرة الاحرام ولذلك كل احاديث صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيها - 00:09:11
آآ التكبير والاصل في اركان آآ الصلاة وحديث ابي هريرة وهو المشهور بانه حديث المسيء صلاته المسيء صلاته كما ستأتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى اثناء الكلام ومن هنا ايضا نقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:39
قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء قال لهذا المسيء ثم استقبل القبلة الوضوء واستقبال القبلة هنا شروط قال ثم كبر لكن ما مواضع التكبير في الصلاة وضع التكبير تكون عند الانتقالات - 00:09:57
اذا شرع في الصلاة تكبيرة الاحرام ثم اذا اراد ان يركع اذا رفع من الركوع اذا اراد ان آآ يسجد اذا رفع من السجود تختص اربع مواضع عندنا رفع اليدين - 00:10:22
فليس كل مواضع التكبير يرفع فيها اليدين وانما ترفع في هذه المواضع الاربعة ولعل الكاميرا تتجه اليها نعم الموضع الاول ما هو ما هو الموضوع الاول عند تكبيرة الاحرام والموضع الثاني - 00:10:41

عند الركوع نعم اذا اراد ان يركع رفع يديه والموضع الثالث عند الرفع من الركوع ايضا يرفع يديه اذا قال سمع الله لمن حمده. والموظع الرابع اذا رفع من التشهد الاول اذا رفع من التشهد - 00:11:03
الاول اذا التكبيرات التكبيرات الانتقال مجرد التكبير بالقول هذا يشرع عند الانتقالات يستثنى من هذا احوال منها مثلا اذا رفع من الركوع ثم يقول الله اكبر يقول ماذا سمع الله لمن حمده - 00:11:21
ومثل اذا اراد ان يسلم يقول السلام عليكم اه ورحمة الله وانما في عموم الصلاة انتقاله من ركن الى ركن يكون بالتكبير ورفعه لليدين في هذه المواطن الاربع وهذه المواطن - 00:11:39
قد جاءت فيها احاديث تدل عليها دون غيرها منها حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه حذوة منكبي والمنكبان يراد بهما ماذا الكتفان حذو منكبيه اذا افتتحا الصلاة عند تكبيرة الاحرام واذا ايش - 00:11:54
ها رفع واذا آآ كبر عفوا للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ولا يفعل ذلك في السجود الحديث كله سبق عليه. اذا هذا فيه ثلاث مواطن. في الثلاث مواطن الاولى عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند الرفع من الركوع. بقي التشهد الاول ايضا جاء - 00:12:15
ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه بعد قيامه من التشهد الاول كما في الصحيح وهذا يجمع فيه بين تلك الاحاديث التي خصت رفع اليدين في تلك المواطن الاربعة وبين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع - 00:12:36
يديه عند كل خفض ورفع. يجمع بينهما هذا حديث ابن عمر. آآ وهو عند احمد والترمذي بان هذا الحديث ظعيف قد ذكر اهل العلم انه وهم وجه الوهم - 00:13:00
فيه آآ كونه صريح بعدم الرفع يعني كونه الحديث الصحيح حديث ابن عمر صريح بعدم الرفع في السجود وكان لا يفعل ذلك في آآ السجود وهذا الحديث جاء فيه ان الرفع يكون عند كل - 00:13:20
رفع اليدين يعني عند كل خفض ورفع مما يدل على ان بينهما تعارضا آآ بينا والقاعدة نعم قاعدة انه هنا تعارض بين مثبت ونافي لان هذا نافي وهو كان لا يفعل ذلك في السجود وهذا كل خفظ ورفع رافع - 00:13:40
وعفوا مثبت والاصل اذا تعارض المثبت والنافي ان يقدم ماذا المثبت لان المثبت في زيادة في زيادة علم لكن هنا لا يقدم الى نادي القائدة ليست على اطلاقها لا يقدم - 00:14:01
المثبت على النافي لماذا لان النفي هنا النفي هنا اقوى من الاثبات قد جاء النفي في سياق التفصيل بينما الاثبات جاء على سبيل تعميم ولذلك يقال الاخذ بما جاء بالنفي لامرين - 00:14:18
الاول لانه جاء في سياق التفصيل وهو اوضح دلالة الثاني لانه اصح. فهو في الصحيحين بينما الاثبات جاء في سياق الاجمال او العموم وهو كذلك فيه ما فيه من آآ ضعف - 00:14:50
الى اين يرفع يديه؟ ذكرنا انه يرفع يديه الى الى المنكبين نعم وهذا جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ رفع يديه حتى هذي اه او حذو منكبين - 00:15:08
وفي اه مسلم انه عليه الصلاة والسلام في حديث مالك ابن الحويرث النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حذو اذنيه عدوى اذنيه وجمع بعض اهل العلم آآ بينهما كالشافعي بان رفعه - 00:15:25
اه اه لليدين يكون من ابتداء المنكبين وينتهي حذو الاذنين واه هناك جمع اخر بان يقال اه اه بانهما صفتان صفة حذو الاذنين وصفة حذو المنكبين وعلى كل فالامر واسع لان الفرق بينهما يسير والقصد اما يصنع بعض الناس الان - 00:15:40
من انه يرفع يديه بهذه الطريقة هذا في حقيقة آآ الحال آآ هو يعني حذو صدره ليس حذو منكبيه ولا حذو اذنيه وهذا لقد خالف السنة بلا اشكال. اما بعضهم فتجده لا يكاد يرفع يديه. اذا المشروع عند رفع اليدين في تكبيرة الاحرام وعند الركوع - 00:16:05
وعند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد الاول ان نصنع هذا او هذا يعني حذو المنكبين او حذو الاذنين لاحظت حذو الاذنين يعني ازائهما ولذلك كانت المحاذاة هي المماثلة والمساواة والازاء - 00:16:28

آآ اذا حان الاذنين بيديه فقد اتى بالسنة وهذه المسألة من المسائل اه للاسف التي يفرط فيها كثير من الناس صفة وظع اليدين عند عند يعني ارسالهما بعد التكبير بان يقبظ الكوع ويظع اليد على الذراع - 00:16:49

كما جاء في حديث وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض بيمينه على على شماله ووردت السنة بوظع اليد على الذراع ايظا من غير قبظ كما في اه صحيح البخاري من حديث سهل ابن سعد انه قال - 00:17:23

كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة وفي صفة ايضا ثالثة هذه الصفة الثالثة كانت او تكون بوضع اليد اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغة والساعد - 00:17:44

حديث وائل ابن حجر ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرصغة والساعد اذا عندنا اه صفة وظع اليد اليمنى فوق اليسرى فوق السرة هذه الصفة الاولى فوق السرة. وتكون على البطن - 00:18:04

وتكون على البطن الثانية ان يضع يده اليمنى فوق اليسرى تحت السرة تحت السرة ويكون يعني اه اشبه اه اه يعني ما يكون بمنطقة ماذا يمكن ان نسميها هذه ها - 00:18:23

منطقة السرة بلية تحتها. بل هي بل هي تحتها. ثم الثالثة يضع يده اليمنى على اليسرى فوق صدره فوق صدره. هذه ثلاث آآ مواطن هي على الترتيب فوق الصدر. ثم تحتها فوق السرة - 00:18:44

البطن ثم تحت ثم تحت السرة وقد جاء في آآ حديث وائل بن حجر من السنة وظع الكفين على الكف في الصلاة تحت السرة لكن هذا الحديث عند ابي داود - 00:19:04

يضعف قد ضعفه البيهقي وغيره وكذلك اشار الى ضعفه ابن حجر والاقرب للسنة اذا هو ما جاء في حديث وائل ابن حجر وائل ابن من حجر وفيه وهو عند ابن خزيم وفيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده اليمنى على اليسرى - 00:19:22

على صدره على على صدره وهذه الصفة هي يعني الصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما النزول عن الصدر ووظعها على السرة في يعني ثبوتها ما فيه ولذلك نقول اصح - 00:19:42

هذه اصح الصفات هذه واضعفها صفة وضعها تحت السرة وقد جاءت صفة وضعها فوق السرة تحت تحت الصدر وهي ايضا من الصفات المشهورة. بعد ذلك يمكن تلاحظون هنا آآ ذكرنا يعني - 00:20:05

هذه آآ الصفات الصفة الاولى هذي طبعا صفات الرفع ممكن الاخوة يسلطون نعم الكاميرا هذي صفة رفع اليدين عند فروع اذنيه حذو المنكبين. هذي صفة القبظ كوع يده اليسرى بيده اليمنى ويضعهما على الصدر الكوع هنا يقبض ويضعهما على الصدر كما او وضع يده اليمنى على كفه وذراعه - 00:20:25

الايسر وظعهما على صدره بحيث تكون اليد داخلة على الذراع قليلا هذه صفة القبظ بعد ذلك ننتقل الى ما يلي هذا وهو دعاء الاستفتاح فاول الاذكار اول الاذكار هو دعاء الاستفتاح ودعاء الاستفتاح جاء فيه عدة آآ - 00:20:51

روايات او صفات من اشهرها من اشهرها سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهذا الحديث في السنن وآآ قد وقع كلام في رفعه كما اشار الامام احمد رحمه الله آآ تعالى لكن كان عمر يجهر - 00:21:08

هؤلاء الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك الحديث وجهره كما جاء ذلك عنه ايضا فيما اخرجه مسلم وان كان يعني اسناد فيه انقطاع لكن وصله الدار قطني فجاء ابن القيم رحمه الله تعالى في الهدي النبوي المعروف لزاد المعاد - 00:21:29

قال صح عن عمر انه كان يستفتح به في مقام النبي صلى الله عليه وسلم ويجهر به ويعلمه ويعلمه الناس وهو بهذا يكون في حكم المرفوع ولذلك الامام احمد مع كونه لا يصحح رفعه او عنده في رفعه ما عنده - 00:21:49

الا انه رحمه الله يذهب اليه ولو ان رجلا يقول احمد استفتح ببعض ما روي آآ لكان وفي اشارة من الامام احمد الى قاعدة اه شرعية نافعة وهي انه اذا وردت عدة صفات - 00:22:09

الذكر فينبغي ان ينوع المسلم بين هذه الصفات وقد جاء كما لا يخفاكم في الصحيحين من حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج -

00:22:27
البراد الا انه لا يجمع بين هذين النوعين وانما يذكر احدهما لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع بين اه هذه الاستفتاح وقلنا بالاستحباب لانه ايضا لم يأتي بكل صفات آآ او الواردة آآ المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام - 00:22:47
الان في صلاته ما يدل على انه ليس واجبا لو كان واجبا لنقل في تلك الصفات ثم بعد ذلك يستعيذ ويبسمل الله جل وعلا يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا يكون في الصلاة وفي غير الصلاة بل آآ نقل - 00:23:11
ابن هبير الاتفاق على الاستحباب الا قال مالكا لم يقل بي الاستحباب وهكذا البسملة والبسملة كما لا يخفاكم هي اه اه آآ قد اختلفوا فيها هل هي آي من القرآن ام هي مستقلة آآ عنها - 00:23:31
وايا كان هذا او ذاك فانه قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ بسملته في الصلاة وآآ من غير جهر وما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وآآ ابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب - 00:23:51
العالمين ولم يكونوا يقرأون ببسم الله الرحمن الرحيم يعني يجهرون كما جاء ذلك عند النسائي وهذا هو قول الجمهور وهو عدم استحباب الجهر. استحباب البسملة مع عدم استحباب الجهر الجهر بها - 00:24:11
ذهب شيخ الاسلام رحمه الله الى قول وسط آآ بين آآ هذا وذاك يعني بين استحباب آآ البسملة والجهر بها مطلقا وبين عدم ذلك مطلقا وقال اذا كان هناك حاجة للجهر - 00:24:32
كمصلحة التعليم ونحوها فلا بأس فلا بأس به وهذا هو الذي تجتمع به الادلة. بعد ذلك اه تأتي مسألة قراءة الفاتحة اذا استفتح ثم بسمل ثم استعاذ يقرأ الفاتحة وقراءة الفاتحة هي ركن من - 00:24:52
هي ركن من اركان الصلاة واول الاركان القولية في الصلاة هي ماذا؟ تكبيرة الاحرام وثانيها هي قراءة الفاتحة. نعم وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا دال - 00:25:12
على ركنيتها وحديث في المتفق عليه ولذلك لو لحن فيها فان صلاته لا تصح لو لحن في فان صلاته لا تصح ان كان اللحن يحيل المعنى. فان من اللحن ما لا يحيل المعنى ومنه ما يحيل اه اه - 00:25:37
المعنى اه اه اعطوني مثالا في الفاتحة على لحن واللحن المراد به ماذا اللحن المراد به اذا اذا اردنا باللحن هل هو الترتيل مثلا الحين اذا ما هو اللحن نعم الخطأ اللغوي - 00:25:57
خطأ اللغوي سواء كان هذا الخطأ في يعني الاعراض او كان في تصريف الكلمة فماذا آآ يكون آآ مثال اللحن الذي يحيل المعنى في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - 00:26:16
احسنت لو قال صراط الذين انعمت هنا المعنى تماما. حال المعنى عندئذ الله يجوز آآ ذلك ولا تصح صلاة من وقع في ذلك ولكن لو قال مثلا الحمد لله هاء - 00:26:44
الحمد لله فنصب المجرور المعنى لا يتغير المعنى لا يتغير وعندئذ تصح وعندئذ تصح وهنا اشير الى آآ نوع من النطق يعده البعض لحنا وهو لو قال ولا الظالين فنطق الضاد ظادا فنطق الضاد آآ ظادا من الاصل - 00:27:03
الضالين هنا انها من غير الف وهي لغة العرب لغة الضاد لانها لا تكاد توجد في غير لغة العربية اه يقال الاصل انه اذا ابدل حرفا باخر اذا ابدل حرفا باخر فان الفاتحة لا تصح عندئذ لانه لم يقرأها لم يصدق عليه انه قرأها - 00:27:32
لكن ابدال الضاد بالظاء هذا فيه وجهان عند اهل اللغة والصحيح صحته وفيه وجهان عند الفقهاء الصحيح صحته وهو المشهور عند الحنابلة وذلك لتقارب المخرجين ولصعوبة التفريق بينهما والا فانه لغة - 00:27:54
آآ الضاد ليست كالظاء وانما فقها يقال التيسير والتسهيل في هذا كثير ان لم يكن اكثر الناس لا يكادون ينفقون الضاد في قراءتهم للفاتحة لكني هنا انبه على ان الاحتياط - 00:28:25
السنة المشروع ان تقرأ ذلك بالضاد لا لا بالظاد ثم بعد ذلك يقرأ ما تيسر من القرآن مع الفاتحة يقرأ ما تيسر من القرآن وذلك هو يعني ذلك في الركعتين - 00:28:42

وذلك في الركعتين الاوليين سواء كانت ثنائية او كانت ثلاثية او او رباعية وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة كان يقرأ في الركعتين الاولين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين - 00:29:00
نطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمعنا الاية احيانا ويقرأ في الاخرين بفاتحة الكتاب وهذا فيه من السنن المندثرة للاسف من بعظ الائمة في الصلاة الجهرية لا يكاد يسمع الناس الاية اه بينما كان عليه الصلاة والسلام يسمع المأمومين الاية - 00:29:19
احيانا يجهر آآ يسيرا في آآ حال الاصرار يجهل يسيرا في حال آآ الاسرار والمرأة حكمها كحكم كحكم الرجل في ذلك فما ثبت في حق الرجال وهي قاعدة يثبت في حق النساء الا لدليل وذلك تنظر المرأة - 00:29:45
اخشع لقلبها. فان كانت مثلا تصلي المغرب فان الاصل والمستحب لها ان تجهر الا اذا كان هناك رجال حولها فانها عندئذ لا تجهر ليسلم لها قلبها الا تفتنا غيرها. وللنبي صلى الله عليه وسلم سور آآ او احوال في القراءة فهو يقرأ في - 00:30:08
الفجر بطوال المفصل ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ العشاء اوساطه ولذلك الدليل على هذا ما جاء في حديث سليمان يسار اولا حديث ابي برزة دال على قراءته عليه الصلاة والسلام آآ في الصبح بالطوال - 00:30:35
قال يقرأ ما بين الستين الى المئة كما جاء ذلك في الصحيحين وجاء حديث سليمان ابن يسار وهو عند النسائي وابن ماجة وقد صححه الحاكم ابن حجر وان كان وبعضهم - 00:31:05
آآ اعله لكن آآ القول تصحيحه متجه وآآ ذلك آآ في قوله آآ لما صلى سليمان من يسار قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا - 00:31:17
من فلان قال سليمان كان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصاري المفصل وفي العشاء اوساطه او اواسطه وفي الصبح طواله وفي الصبح بطوال وهذا من الاصول في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي داود ان عمر كتب الى ابي موسى اقرأ في الصبح - 00:31:34
المفصل وهو اقرأ في الظهر باواسط المفصل واقرأ في المغرب آآ قصاره ويجهر في القراءة ليلا يعني في صلاة المغرب والعشاء الفجر ويعدون الفجر من صلوات الليل لانها تكون في العتمة والا فهي صلاة الصبح - 00:32:04
واما في صلوات النهار يعني عند آآ الظياء وهي صلاة الظهر والعصر فانه يسر ومن حكم ذلك قالوا انه يحتاج في الليل الى ما اه اه ينشطوا ويستدعي الخشوع فيه - 00:32:31
ويحتاج في النهار الى السكون الهدوء هل يجوز للانسان ان يقرأ بسورة واحدة في ركعتين جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل في الزلزلة وغيره وفي قصة الرجل الذي كان يقرأ - 00:32:50
يقرأ في كل ركعة سورة الاخلاص. فلما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال انها صفة الرحمن واني بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالبشارة العظيمة منه عليه الصلاة والسلام - 00:33:11
قال فان الله نحبك نسأل الله جل وعلا من فضله ثم يكبر للركوع والتكبير هنا ليس كتكبيرة الاحرام لان تكبيرة الاحرام ركن التكبير هنا وفي سائر الصلاة واجب التكبير يكون عندئذ واجب وهو تكبير الركوع. اما رفع اليدين فهو ماذا؟ مستحب - 00:33:28
نبهتم اذا اراد ان يركع يكبر التكبير وهو واجب قولي ورفع اليدين سنة فعلية عن النبي صلى الله الله عليه وسلم ويبدأ النطق بالتكبير من حين ان ينحني راكعا اذا هذا التكبير هو للانتقال فيكون في اثنائه - 00:33:54
الخطأ هنا ما هو؟ الخطأ في ان كثيرا من الناس يكون في حقيقة الامر تكبيرهم يكون تكبيرهم اه بعد استقرارهم في الركوع وهذا يحصل من بعض الائمة وانا ارجو ان يتنبه الى الى مثل هذا لاجل الا آآ - 00:34:14
ترتب عليه آآ نوع من يعني هجر تلك السنة تجد بعض الائمة لا يكبر الا اذا استقر راكعا. اذا ركع قال الله اكبر وبعضهم لا يكبر الا اذا كاد انفه ان يلمس - 00:34:41
الارض. ليش متابعون غالبا اللاقط الصوتي هو لا يكبر الا لانه اللاقط آآ سيكون اقرب وهكذا لا يسجد لا يكبر الا حينما يقترب من الارض او يكاد وبعضهم ربما اذا لامس الارض هذا خطأ الاصل في الانتقالات ان تكون حال الانتقال من حين الشروع في الانتقال لي

الفعل - 00:35:02
الى حين الاستقرار. بمعنى اذا ركع ما يكبر لان ذكر الركوع هو ماذا؟ التسبيح ذكرى السجود ماذا؟ سبحان ربي الاعلى. فهو ادخل ذكرا على ذكر. واخلى محلا في الصلاة من ذكره. وشغل - 00:35:27
محلا اخر بغير ذكره. اذا وقعت في خطأين خلف فيهما السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويسبح اذا ركع ربي العظيم وهذا تعظيم آآ الرب سبحانه وتعالى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:35:44
الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فماذا فسبحوا نعم واما السجود آآ اما السجود فقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام سبحان ربي الاعلى يسبح عند عند آآ سجوده وصفته صفة الركوع هي ما اشرنا اليها هنا وهي ان يضع - 00:36:06
يضع يديه على اه ركبتيه ويمكن ركبتيه منهما يمكن ركبتيه من يديه وذلك لحديث ابي اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه الركبة يقبضها - 00:36:37
كأنما آآ يمسكها وآآ ثم هصر ظهره بحيث يكون مستقيما غسل الظهر يعني جعله آآ مستقيما فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار الى الى مكانه وتكون يداه آآ تكون يداه عندئذ غير آآ مفترشة ولا قابضة كما في الحديث - 00:36:57
في نفسه فاذا سجد وظع يديه غير مفترش ولا قابظ لهما يعني عند السجود لا يفترش في آآ يديه ولا يقبظهما بحيث تكون يداه مفرجتي الاصابع لا مظمومة بل اه اه مفرجة كانه قابض على ركبتيه وذلك في اه اه حال ذلك في حال ركوعه واما في حال - 00:37:27
- 00:37:54